

## بيان الوفاء بالمتطلبات

وفقاً للفقرة ٧ من القرار المتعلق بإجراءات انتخاب قضاة المحكمة الجنائية الدولية والمادة ٣٦ من نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية، تتشرف حكومة الفلبين بتقديم البيان التالي بشأن ترشيح السيناتورة مريم ديفينسور - سنتياغو:

ألف. معلومات عن مؤهلات السيناتورة سنتياغو

(١) تفي السيناتورة سنتياغو بالمتطلبات المبينة في الفقرة الفرعية (أ) من الفقرة ٣ من المادة ٣٦ من النظام الأساسي. فهي تتحلّى بالأخلاق الرفيعة والحياد والتزاهة، وتتوافر فيها المؤهلات التي يتطلبها قانون الفلبين للتعين في أعلى المناصب القضائية.

وتتميز السيناتورة سنتياغو بأنها عملت في فروع السلطة الثلاثة جميعها، فضلاً عن المكانة المرموقة التي تتبوّؤها في الأوساط الأكاديمية. فقد عملت بصفة القاضي الرئيس للمحكمة الابتدائية الإقليمية من عام ١٩٨٣ إلى عام ١٩٨٧. وترأست اللجنة المعنية بالهجرة والترحيل من عام ١٩٨٨ إلى عام ١٩٨٩. وعيّنت في عام ١٩٨٩ أمينة (وزيرة) للإصلاح الزراعي.

وقد بيّن الشعب الفلبيني مراراً إيمانه بتزاهة خلقها إذ انتخبها عضوةً في مجلس شيوخ جمهورية الفلبين للفترة الممتدة من عام ١٩٩٥ إلى عام ٢٠٠١، وللفترة الممتدة من عام ٢٠٠٤ إلى عام ٢٠١٠، ثم للفترة الممتدة من عام ٢٠١٠ إلى عام ٢٠١٦. كما إنها ترشّحت للانتخاب رئيسةً لجمهورية الفلبين في عام ١٩٩٢ فحصلت على ثاني أعلى عدد من الأصوات.

وكانت على مدى ١٢ عاماً أستاذة محاضرة في القانون الدستوري والقانون الدولي في كلية القانون في جامعة الفلبين، وألّفت في هذين الموضوعين كتباً كثيرةً لَمَّا تزل من الكتب التي يُستعان بها اليوم في معاهد القانون في شتى أنحاء الفلبين.

إن خدمة السيناتورة سنتياغو المديدة في أوساط السلطة بشتى الصفات جلبت لها كثيراً من الأوسمة والجوائز، وهي تمثّل برهاناً إضافياً على ما تتمتع به من قدرة ومن خلق نزيه. كما إن خبرتها في مجال الوظيفة العامة وفي المجال الأكاديمي أكسبتها سعة في الرؤية ستستفيد منها جيّداً في عملها قاضيةً في المحكمة.

(٢) تفي السيناتورة سنتياغو بالمتطلبات المبينة في الفقرة الفرعية (ب) '٢' من الفقرة ٣ من المادة ٣٦ من النظام الأساسي.

## الإعداد الجامعي

حصلت السيناتورة سنتياغو على شهادة الدكتوراه في القانون من جامعة ميشيغان في إطار منحة من منح باربر (Barbour) وزمالة من زمالات ديويت (DeWitt). وتركزت الدراسات التي أجرتها بعد حصولها على الدكتوراه على القانون الدولي بصورة رئيسية.

## الخبرة المكتسبة في إطار العمل

تتوافر لدى السيناتورة سنتياغو كفاءة راسخة في القانون الدولي اكتسبتها بصفتها:

- رئيسة لجنة الشؤون الخارجية في مجلس شيوخ جمهورية الفلبين للفترة الممتدة من عام ٢٠٠٤ إلى عام ٢٠١٠؛
- خبيرة من الخبراء المرموقين ذوي التأهل العالي في مجال القانون الدولي المدرجة أسماؤهم في قائمة الأمم المتحدة لعام ٢٠٠٠؛
- أخصائية ومحدثة مشاركة في الكثير من المؤتمرات والمحافل الحلية والدولية المعنية بمواضيع مثل القانون الإنساني الدولي، وقانون اللاجئين الدولي، وقانون المساواة بين الجنسين، ونظام روما الأساسي؛
- مؤلفة في القانون الدولي؛
- أستاذة محاضرة في جامعة الفلبين من عام ١٩٧٦ إلى عام ١٩٨٨؛
- خبيرة استشارية قانونية لدى سفارة الفلبين في واشنطن العاصمة في عام ١٩٨٢؛
- مسؤولة قانونية لدى مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين من عام ١٩٧٩ إلى عام ١٩٨٠.

٣) تفي السيناتورة سنتياغو بالمتطلبات المبينة في الفقرة الفرعية (ج) من الفقرة ٣ من المادة ٣٦ من النظام الأساسي لأنها تُتقن الإنكليزية، إحدى لغات العمل في المحكمة.

باء. فيما يخص الوفاء بمقتضيات الفقرة ٥ من المادة ٣٦ من النظام الأساسي، يشار إلى أن كفاءات السيناتورة سنتياغو المذكورة في القسم ألف-٢ من بيان التزكية هذا تؤهلها للإدراج في القائمة ”باء“.

جيم. المعلومات المتعلقة بمقتضيات الفقرات الفرعية '١' إلى '٣' من الفقرة ٨(أ) من المادة ٣٦ من النظام الأساسي

يؤخذ بالاعتبار ما يلي في ترشيح السيناتورة سنتياغو:

- (١) تأمل حكومة الفلبين، إذ ترشّح السيناتورة سنتياغو، الإسهام في تحسين تمثيل النظم القانونية المعمول بها في العالم. فالقانون الفلبيني يقوم على الجمع بين القانون المدني والقانون العام.
- (٢) لم يكن للبلدان الآسيوية النامية إلا ممثّل واحد في عداد قضاة المحكمة، وتأمل حكومة الفلبين بتقديم هذا الترشيح أن تُسهّم في جعل التمثيل الجغرافي ذي الصلة أكثر عدلاً.
- (٣) تفخر الفلبين بأنها تهتم بالمساواة بين الجنسين وأن النساء أكثر عدداً بين من رشّحتهم لشغل مناصب في شتى الهيئات الدولية، ما يجسّد النسبة بين الجنسين في وضعها الديمغرافي.

دال. المعلومات المتعلقة بمقتضيات الفقرة الفرعية ٨(ب) من المادة ٣٦ من القانون الأساسي

تتضمّن المعلومات المذكورة في القسم ألف-٢ وفي بيان خبرة ومؤهلات مرشّحة الفلبين، السيناتورة سنتياغو، ما يُبيّن تأهلها في القانون الإنساني الدولي. وينبغي التنويه إلى أن كفاءات السيناتورة سنتياغو وإعدادها يؤهلها للإدراج في القائمة "ألف" أيضاً.

هاء. إن السيناتورة سنتياغو من رعايا الفلبين. وقد أودعت الفلبين في ٣٠ آب/أغسطس ٢٠١١ صك تصديقها على نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية. فسيبدأ نفاذ هذا النظام فيما يخص الفلبين في الأول من تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١، ما يجعلها الدولة السابعة عشرة بعد المائة التي تنضم إلى منظومة نظام روما الأساسي.

\* \* \*